المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد (2004) السنة الثامنة - الثلاثاء (4) كانون الثاني 2011

اليـــوم في المدى

هزيمة إيران تضع قدم الأسود في الدور الثاني لأمم آسيا

أكد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة أن خسارة منتخبنا الوطني أمام نظيره الصيني ٢-٣ في آخر تجاربه الودية تعتبر مفيدة لمراجعة الأخطاء التي تسبب بها عدد من لاعبي الخط الدفاعي من أجل تلافيها في المباريات المقبلة في كأس الأمم الآسيوية التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٧-٢٩ كانون الثاني الحالي.

وقال هادي جواد في تصريح لـ(المدى الرياضي): إن المدرب الألماني سيدكا قام بتجريب عدد من اللاعبين لأجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقية وجاهزيتهم الكاملة واختيار الأفضل منهم في التشكيلة الأساسية التي ستلاعب إيران يوم ١١ كانون الثاني الحالي على ملعب الريان.

وأوضح: أن المنتخب عاود أداء وحداته التدريبية على ملعب الغرافة الفرعي بواقع وحدتين صباحية ومسائية من اجل تلافي حالات الخلل وزيادة اللياقة البدنية للاعبين.

■ تفاصيل في الملحق الرياضي

الحكومة تدخل الإنذار لتزايد عدد المغدورين

مصدر استخباري: نمسك بخيوط شبكات الاغتيال ونتهيأ للقبض عليها

□ بغداد/ هشام الركابي

أكد مصدر استخباري رفيع المستوى أن الأجهزة الأمنية توصلت إلى خيوط الشبكات التي تعمل على استهداف رجال الأمن والكفاءات العلمية والمسؤولين الحكوميين.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لحساسية المعلومات إن مكتب القائد العام للقوات المسلحة قام بتشكيل لجان عاجلة لمتابعة تطورات الأوضاع الأمنية وتزايد أعمال الاغتيال.

وأضاف في تصريح خص به (المدى) أن اللجان المذكورة مكلفة بإعداد تقاريرها خلال وقت قصير جدا لاتخاذ الإجراءات التي من شأنها الحد من ازدياد عمليات الاغتيال في بغداد وباقي المدن الأخرى.

وتابع أن الأجهزة الأمنية تواصل ملاحقة بعض بقايا الشبكات الإرهابية التي جرى اعتقالها مؤخرا.

وبحسب المصدر فأن الأجهزة الأمنية ستقوم بالكشف عن كل الجماعات المتورطة بعمليات الاغتيال مطلع الأسبوع المقبل.

وشهدت بغداد خلال في الأيام القليلة الماضية عمليات اغتيال منظمة ضد رجال الأمن والشخصيات الأكاديمية والكفاءات.

وخلال يوم أمس اغتال مسلحون ضابطا في الجيش العراقي برتبة نقيب وأحد أفراد الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة أن مسلحين اغتالوا النقيب قيصر سعد بمسدسات كاتمة عندما كان يقود سيارته قرب ساحة التحريات بمنطقة الكرادة وسط بغداد، ولاذوا بالفرار.

وأضاف أن شرطيا يعمل في دائرة الشؤون الداخلية في وزارة الداخلية اغتيل بمسدسات كاتمة عندما كان يقود سيارته في منطقة بغداد الجديدة.

يذكر أن مهندساً في بلدية الأعظمية وضابط مرور برتبة عقيد اغتيلا بمسدسات كاتمة، وأصيب عقيد في وزارة الداخلية بجروح، في وقت سابق أمس.

وفي تطور لاحق، كشف مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية عن أن القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي أمر بتشكيل لجنة أمنية عليا للوقف على عمليات الاغتيال المنظمة ضد العناصر الأمنية التي تصاعدت وتيرتها في العاصمة بغداد مؤخرا.

وقال المصدر لوكالة كردستان للأنباء إن المالكي أمر بتشكيل لجنة أمنية عليا مؤلفة من ١٥ قائدا أمنيا لمتابعة عمليات الاغتيال المنظمة التي تمارس في بغداد".

وأوضح المصدر أن "قرار تشكيل اللجنة جاء بعد تصاعد وتيرة الاغتيالات في بغداد خاصة تلك التي استهدفت منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية".

لقاء مرتقب بين المالكي وعلاوي لإنهاء خلاف حقائب الأمن

□ متابعة/ المدى

كشفت القائمة العراقية، أمس الاثنين، عن لقاء جديد سيجمع رئيس القائمة إياد علاوي ورئيس الوزراء نوري المالكي لحل جميع الإشكالات المتعلقة بخصوص تسمية بقية الوزراء.

ولا يزال الخلاف قائما بين العراقية والتحالف الوطني بشأن التوافق على مرشحي الوزارات الأمنية الثلاث.

وقال احد المتحدثين الرسميين للقائمة العراقية شاكر كتاب لوكالة كردستان للأنباء إنه "من المقرر أن يلتقي إياد علاوي ورئيس الوزراء نوري المالكي قريبا لبحث الملفات العالقة، وتسمية بقية الوزراء وخاصة أن اللقاءات الأخيرة بينهما قد أثمرت عن الكثير من الإيجابيات".

وأضاف أن "تكرار هذه اللقاءات بين علاوي والمالكي سيكون لصالح استقرار الحياة السياسية ودفع العملية السياسية وعمل حكومة الشراكة الوطنية".

وانتهت اتفاقات الكتل السياسية وفق مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بتجديد الولاية لرئاسة الوزراء لنوري المالكي مرشح التحالف الوطني وحصول إياد علاوي على المجلس الوطني للسياسات العليا الذي لم يتم الاتفاق على طبيعة مهامه ومنهاج عمله إلى اللحظة.

لكن مستشار القائمة العراقية هاني عاشور حذر من خطورة تأخير اختيار الوزراء الأمنيين على الأوضاع في البلاد وخاصة في المجال الأمني.

وأكد عاشور أن تأخير تسمية الوزراء الأمنيين ربما سيؤدي إلى مردودات عكسية في وقت يسعى فيه الإرهاب الأعمى إلى استهداف العراقيين الأبرياء واللعب بورقة الوقت الضائع.

من جهتها، أكدت القيادية في التحالف الكردستاني والبرلمانية عن ائتلاف الكتل الكردستانية أشواق الجاف أن ائتلافها سيحصل على إحدى المؤسسات الأمنية الأربع.

وقالت الجاف للوكالة الإخبارية للأنباء أمس الاثنين إن ائتلاف الكتل الكردستانية إحدى الكتل الرئيسية في العملية السياسية، ولديهم استحقاق انتخابي، وسيطالب بإحدى المؤسسات الأمنية الأربعة.

■ التفاصيل ص٢

دعوات فصل الجنسين في الجامعات تلقى احتجاجا واسعا.. ارشيف

حملة تضييق الحريات في صورة جديدة!

احتجاج واسع على دعوات فصل الجنسين في الجامعات

□ متابعة/ المدى

تصاعدت، مؤخرا، الأصوات الرافضة لتضييق الحريات العامة والإضرار بقيم المدنية في الدولة العراقية الحديثة.

وفي تقرير نشرته وكالة السومرية للأنباء أمس الاثنين، عبّر مثقفون وأكاديميون عن قلقهم من دعوة المرجع الديني بشير النجفي وزير التعليم العالي الجديد علي الأديب لوضع حد لـ"ثقافة الاختلاط والميوعة" في المعاهد والجامعات العراقية، وفي حين اعتبر إعلامي أن الدعوة لا تنفصل عن الدعوات الأخرى للتضييق على الحريات العامة، وهي تهرب من مشاكل المواطنين المهمة، أكد نائب عن التحالف الوطني أن اعتبار حضور المرأة في العمل أو الدراسة جالبة للشر والفساد بحاجة إلى مراجعة، فيما أشار محلل إلى أن العراق ليس طاليبان، وبغداد ليست طهران أو الرياض، معربا عن أسفه لتدخل المرجعية في شؤون الدولة.

وكان المرجع الديني بشير النجفي قد دعا وزير التعليم علي الأديب أثناء زيارة الأخير له، الأسبوع الماضي، في محافظة النجف، إلى وضع حد "لثقافة الاختلاط والميوعة" في المعاهد والجامعات العراقية، مطالبا الوزير بوضع حد لهذه الثقافة المنتشرة حاليا في الجامعات والمعاهد، مشيرا إلى وجود أجندات خارجية تُريد النيل من طلبة الجامعات بنشر ثقافة الاختلاط والميوعة لإبعادهم عن أجواء طلب العلم والتقدم، فيما أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن وزارته ستكون جادة لأخذ وصايا المرجعية النيرة بعين الاعتبار.

وقال مدير تحرير (المدى) علي حسين، في تصريح لـ"السومرية نيوز"، إن"قضية الحريات في العراق تعاني من تهديد كبير هذه الفترة"، مبينا أن "دعوة المرجع النجفي بوضع حد لثقافة الاختلاط في الجامعات، لا تنفصل عن قضية الحملات الأخرى التي شنت من اجل التضييق على الحريات العامة".

من جهته، يؤكد النائب عن التحالف الوطني علي الشلاه" لا يمكن التهرب من المشاكل القائمة التي يعاني منها المواطن العراقي وتعاني منها الدولة، وإشغال الناس بأمور جانبية كما يعتقد البعض، وفي الوقت نفسه لا يمكن إظهار الفساد الأخلاقي على انه شر مستطير"، مشيرا إلى أن "هناك شرورا أخرى مثل البنية التحتية، والبطالة ورواتب العاملين من الفقراء في الدولة وهو منطق يجب أن يعاد النظر به".

■ التفاصيل ص٣

بغداد تؤكد "متانة" العلاقات الأردنية العراقية

الرفاعي في بغداد لزيادة حصة النفط وحسم ملف الحقول المشتركة

□ بغداد/ المدى

أعلن مسؤول عراقي أن رئيس الوزراء نوري المالكي بحث مع نظيره الأردني سمير الرفاعي أمس الاثنين في بغداد العلاقات الثنائية ومسائل اقتصادية وخصوصا النفط.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ للصحفيين إن الجانبين ناقشا "تزويد العراق للأردن بالنفط الخام وحقل الغاز المشترك في حقل الريشة الحدودي بين البلدين وتطويره".

وأضاف أن البحث شمل كذلك "التعاون في مجال تسهيل إجراءات دخول العراقيين للأردن وإقامتهم وتبادل المسجونين والموقوفين في الأردن ومستحقات الأفراد والشركات الأردنية (على العراق) ووضع آليات لحلها".

سمير الرفاعي

وتابع أن "الزيارة ستسهم بشكل كبير في التعاون الثنائي (...) وهذا مجال اللجنة المشتركة لتبدأ العمل لتفعيل ما تم الحديث عنه".

وصرح الدباغ أن علاقة العراق والأردن متميزة وليست بين البلدين أية قضايا خلافية. وأضاف في مؤتمر صحفي حضرته (المدى) أمس الاثنين أن علاقة العراق والأردن متميزة وموضع احترام وهناك مصالح مشتركة بين البلدين.

وأوضح أن العراق يزود الأردن بالوقود عن طريق الشاحنات الحوضية وهذه الكميات لا تكفي السوق الأردنية ونحن متفقون على مد خط أنابيب بين البلدين، وهذا المشروع سيضمن للأردن تزويده بالنفط الخام لعقود طويلة.

وتابع الدباغ أن الشركات الأردنية بدأت تأتي إلى العراق ونأمل من أشقائنا العرب اخذ فرصتهم، ونحن نعطي الأولوية لدول المنطقة"، معربا عن الأمل بأن يكون للأردن دور وخاصة في مجال مشاريع الإسكان.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء الأردني أيمن الصفدي "نعتبر تشكيل الحكومة العراقية نقلة نوعية للبدء بمرحلة جديدة من التقدم والبناء"، مؤكدا أن "أمن العراق واستقراره شرط رئيسي لتحقيق الأمن في المنطقة برمتها".

وأضاف "ندعم العراق وأمنه بكل قوتنا، ونسهم في مساعدته على الدخول بمرحلة جديدة من البناء وترسيخ الأمن والديمقراطية"، مشيرا إلى "التوافق على ضرورة السير بالمواضيع الاقتصادية إلى الأمام".

وتابع "أما في موضوع المعتقلين والسجناء، فقد اتفقنا على التوصل إلى آلية لحل هذا الملف عبر البحث في توقيع اتفاقية تبادل"، بدون أي يذكر تفاصيل أو يحدد عدد المعتقلين لدى الطرفين.

وكان المالكي قد زار الأردن في ١٧ من تشرين الأول الماضي على رأس وفد من قائمته في إطار جولة لعدد من دول المنطقة شملت حينها إيران ومصر وتركيا، بحث خلالها أزمة تعثر تشكيل الحكومة.

"أبو غريب" يستقبل المحكومين من جديد

١٩ ألف حارس مدرب لحماية ٣٤ سجناً في العراق

□ بغداد/ قيس عيدان

كشفت وزارة العدل عن قرب إعادة افتتاح سجن بغداد المركزي "ابو غريب" سابقا، نافية تعرض نزلاء السجون إلى التعذيب.

المفتش العام للوزارة عبد القادر الأسدي أشار في تصريح لـ"المدى" أمس الاثنين إلى أن قرب فتح سجن بغداد جاء بعد تأهيل جميع أقسامه فضلا عن توفير الخدمات الأخرى التي يحتاجها النزيل، موضحا انه سيتم نقل النزلاء الذين صدرت بحقهم قرارات قضائية الى السجن لغرض إكمال محكومياتهم.

وعن التأهيل المهني للقائمين عن السجون يقول الأسدي إن هناك إصلاحات ستشهدها دائرة الإصلاح من خلال اختيار الأشخاص المؤهلين للعمل في هذه الدائرة وبالأخص حراس الإصلاحية الذين يبلغ عددهم نحو ١٩ ألفا موزعين على ٣٤ سجناً تابعاً لوزارة العدل في عموم محافظات العراق.

وشدد المفتش العام على أن جميع المودعين لدى دائرة الإصلاح العراقية لا يتعرضون إلى التعذيب، كون السجون جهات إيداع لوزارة العدل وليست جهة تحقيقية حتى يحتج البعض انه تم انتزاع الاعترافات أو استجواب المتهمين.

وعن دور المكتب للتصدي لحالات الفساد أوضح الأسدي عن إحالة ١١٤ حالة إلى هيئة النزاهة بضمنها ٨٨ حالة تزوير للوثائق الدراسية.

يشار إلى أن سجن بغداد المركزي "أبو غريب" كانت تخضع إدارته في زمن النظام المباد إلى الأمن العام ووزارة الداخلية والتي كانت تلجأ إلى استعمال التعذيب ضد السجناء، وقد سجلت منظمات حقوق الإنسان تلك الانتهاكات.

كان يضم السجن عدداً كبيرا من السجناء لأسباب جنائية.

أما معظم سجناء السياسة والرأي كانت لهم سجون خاصة بعيدا عن أعين منظمات حقوق الإنسان.

فـــارزة

بوتين رئيساً لوزراء العراق

□ علي حسين

مثل غيري من العراقيين تحسرت على حالنا وأنا أقرأ الخبر الذي بثته وكالات الأنباء عن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، الخبر يقول إن ثلاثة مسؤولين روس، أمضوا ليلة رأس السنة مع سكان منطقة في موسكو محرومة من الكهرباء منذ عدة أيام، و ذلك كعقوبة لهم، لأنهم لم يفوا بوعودهم بإصلاح انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.

العقوبة أمر بها رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، خلال اجتماعه بالمسؤولين الثلاثة. و ظهر بوتين في لقطات عرضها التلفزيون الروسي و هو يوبخ وزير الطاقة، وحاكم مدينة موسكو، و مدير شركة الكهرباء.

و قال بوتين للمسؤولين: "أعتقد أن عليكم قضاء ليلة رأس السنة مع سكان المنطقة، لأنكم لم تفوا بوعودكم، قلتم إن كل شيء سيتم إصلاحه ولم يحصل أي شيء".

و كان نحو ستة آلاف شخص في منطقة بادما سكوفيا قد عانوا من انقطاع التيار الكهربائي منذ أكثر من أسبوع، بعد سقوط أعمدة كهرباء تحت ثقل الجليد الناجم عن أمطار ثلجية هطلت على العاصمة موسكو.

شجاعة وجرأة تحسب لرئيس وزراء روسيا حين يظهر على الملأ ليؤكد المنهج الذي تخطط حكومته السير عليه وهو منهج محاسبة كبار المسؤولين حتى وان كانت أخطاؤهم خارج حدود قدرتهم، الهدف من ذلك كله هو أن البلاد تشعر أنها تسير في الطريق الصحيح وان سياسة حكامه تصب في خدمة الازدهار والتطور والاهم خدمة الناس جميعا، وان المسؤول عليه أن يتصرف بمسؤولية كاملة حتى مع الأزمات البسيطة.

قرأت الخبر وتمنيت لو أن نموذج بوتين يقتدي به أولو الأمر عندنا، بل ذهب بي الشطط أكثر حين تخيلت أن بوتين أصبح رئيسا للوزراء في العراق وسألت نفسي ماذا سيفعل؟ وحتى لا اظلم الحكومة الجديدة، فقد تخيلت لو أن بوتين كان رئيسا لوزراء في الحكومة التي انتهت ولايتها، حيث ستزدحم الملفات أمامه فماذا سيفعل لوزير أعاد نظام التربية في العراق إلى القرون الوسطى، وفي زمنه انتشرت ظاهرة المدارس الطينية وحُجّبت حتى تلميذات الروضة، وماذا سيفعل حين يجد أمامه وزيراً تبخرت في عهده البطاقة التموينية وتحولت إلى مواد لا تصلح للاستخدام الآدمي ومع هذا خرج على الناس يشتم الإعلام والفضائيات لأنها تجرأت وتحدثت عن صفقات وهمية يقوم بها بعض المقربين، أو عن وزير يرفض محاسبة مسؤولين استوردوا أجهزة لا تنفع حتى في الكشف عن الصراصر، أو عن وزير لم يجلس في مقعده ثلاثة أيام متواصلة وفاقت رحلاته المكوكية بين دول العالم رحلات جلفير والسندباد البحري، أو عن نواب ومسؤولين لم تطأ أقدامهم ارض بغداد ومع هذا تمتعوا بكل امتيازات المنصب بما فيها رواتب للحمايات والسكرتارية وإيجار البيت في عمان أو بيروت او دبي، ماذا سيقول عن مشاريع وهمية تبخرت أموالها في الهواء، وعن صفقات بلغت العمولات فيها أكثر من قيمة المشروع نفسه، عن بطالة قاتلة، وظلام دائم، وخوف واستهانة بحريات الناس، ماذا سيفعل مع مستشارين لا يفرقون الحاء من الجيم، ماذا سيقول عن مسؤولين لم يحصلوا على الابتدائية لكنهم يحملون شهادات عليا مزورة بموافقة ومعرفة الحكومة، ماذا سيقول وهو يشاهد الوزارات والمؤسسات الحكومية تحولت إلى ملكيات خاصة يدير شؤونها الأقارب والأصحاب؟

تحصد روسيا اليوم ثمار حلم بوتين بدولة مستقرة اقتصاديا وسياسيا، فقد رفع الرجل شعار "كل سارق مصيره السجن" فكان أن ارتفع الدخل الحقيقي للسكان إلى أكثر من ٨٠ بالمئة مع انخفاض للتضخم والبطالة، وروسيا التي كانت مديونية بأكثر من ٢٠٠ مليار أصبحت هي الدائنة لدول عديدة، وارتفع الاحتياطي النقدي لأكثر من ٥٠٠مليار دولار ليرفع قيمة الروبل الذي تحول إلى عملة يحسب لها ألف حساب، ويتوقع الخبراء أن يكون القرن الحالي روسيّاً بامتياز، في المقابل تبدو بلدان مثلنا في صورة البلد المريض الذي فتكت به أمراض السرقة والرشوة والتزوير والانتهازية والمحسوبية، والأخطر مرض الجهل والظلامية الذي انتشر بين العديد من السياسيين والمسؤولين، اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف به.

سبعة لجان برلمانية للنساء ..والتصويت الأسبوع المقبل

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

كشفت الكتل السياسية أمس الاثنين حسم رئاسات اغلب اللجان البرلمانية، فيما أشارت إلى أن التصويت عليها سيكون الأسبوع المقبل على أن تترأس النساء سبع لجان من أصل ٢٧.

وعلى ما يقول أعضاء في مجلس النواب فأن هنالك اتفاقا بين الكتل على ألا تتسلم أية كتلة لجنة تعنى بشأن وزارة كانت من حصتها، وهو الأمر الذي انتقده النائب عن ائتلاف دولة القانون عمار الشبلي في حديثه لـ"المدى"، مبينا أن هذا الأمر أصبح عرفا داخل مجلس النواب، موضحا أن رئيس اللجنة ليس له أية صلاحية أكثر من بقية أعضائها، خصوصا في أمر التصويت.

حصة التحالف الوطني وبحسب الشبلي هي اثنتا عشرة لجنة من بينها الأمن والدفاع، والنزاهة، والتربية، والاستثمار، والعشائر، والعلاقات الخارجية، والشهداء، والطاقة، والاستثمار، فضلا عن لجنة الأوقاف الدينية والأخيرة كانت محل خلاف، وبحسب مصادر كردستانية فان هذه اللجنة من نصيب الجماعة الإسلامية، إلا أن الشبلي نفى ذلك مشددا على أنها من حصة كتلته.

النائبة عن القائمة العراقية عالية نصيف، قالت لـ"المدى" إن حصة العراقية من اللجان هي سبعة ومن بينها المرأة والمصالحة والعمل والتربية فضلا عن النفط والغاز، نافيا أن تكون اللجنة القانونية قد حسمت لصالح الكردستاني، مشددة على تمسك العراقية بها كونها جزءا مما اعتبرته استحقاق العراقية الانتخابي.

■ التفاصيل ص٢